البغوي في شرح السنة في بيان قوله عليه الصلوة والسلام حتى يضع الجبار قدمه القدم والرجل المذكورتان
في هذا الحديث من صفاته المتنزهة عن التكيف والتشبيه وكذلك كل ما جاء من هذا القبيل في الكتاب
والسنة كاليد والوضع والعين والكف والنزول والمجي والاتيان فالايمان فرض والامتناع عن
الخوض فيها واجب والمهتدي من سلك فيها طريق التسليم والخائض فيها زايغ والمنكر معطل و
المكيف مشبه الله تعالى عما يقوله الظالمون علوا كبيرا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
انتهى فيشعر هذا الكلام بان سلوك طريق السلف واجب وانه يجب علينا الايمان بهذه الصفات
كما يجب علينا الايمان بالصفات السبعة تعطيل والذين ينفونها معطلة كذلك نفي الصفات عنه
تعالى تعطيل والذين ينفونها عنه معطلة حيث قال والمنكر معطل والمهتدي فيها من سلك طريق
التسليم فمن تامل حق التامل ان هذا الكلام ليس كلام الامام البغوي وحده بل هو كلام امام
المالك وعبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه والامام البخاري بل هو
كلام الامام ابو حنيفة واصحابه رضي الله عنهم حيث قالوا ولا نقول ان يده تعالى نعمته وقدرته
بل هو صفته تعالى بلا كيف وقد سمعت ما قاله الامام محمد بن الحسن والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

[illegible]

وقد يقال ان ابا لهب كلف بالايمان وتصديق النبي عليه الصلوة والسلام في جميع ما علم مجيئه به ومن
جملته انه لا يؤمن فقد كلف بان يصدقه في انه لا يصدقه واذعان ما وجد في نفسه خلافه
مستحيل قطعا فيقع التكليف بالممتنع لذاته فضلا عن الجواز وفيه بحث لانه يجوز ان لا يخلق
الله فيه العلم بالعلم فلا يجد في نفسه خلافه نعم هو خلاف العادة فيكون من المرتبة الوسطى

حسامي في بحث التكليف

[illegible]